[11] من حق إلا جعل الله عزوجل نفسه تسبيحا، وزكى عمله، وأعطاه بصيرة على كتمان سرنا، واحتمال الغيظ لما يسمعه من أعدائنا ثواب المتشحط بدمه في سبيل الله وما من عبد أخذ نفسه بحقوق إخوانه فوفاهم حقوقهم جهده وأعطاهم ممكنه ورضي عنهم بعفوهم وترك الاستقصاء عليهم فيما يكون من زللهم واغتفرها (1) لهم إلا قال الله له يوم يلقاه (2): يا عبدي قضيت حقوق إخوانك ولم تستقص عليهم فيما لك عليهم، فأنا أجود وأكرم وأولى بمثل ما فعلته من المسامحة والكرم، فأنا لاقضينك (3) اليوم على حق وعدتك به، وأزيدك من فضلي الواسع، ولا أستقصي عليك في تقصيرك في بعض حقوقي، قال: فيلحقهم (4) بمحمد وآله وأصحابه ويجعله في خيار شيعتهم (5). 3 - مع: القطان عن عبد الرحمن بن محمد الحسني عن أحمد بن عيسى العجلي عن محمد بن أحمد بن عبد الله العرزمي عن علي بن حاتم عن المفضل قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصراط فقال: هو الطريق إلى معرفة الله عزوجل، وهما صراطان: صراط في الدنيا وصراط في الآخرة، فأما الصراط الذي في الدنيا فهو الامام المفروض الطاعة، من عرفه في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم في الآخرة، ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الآخرة فتردى في نار جهنم (6). 4 - مع: أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن جده عن حماد بن

---

(1) في التفسير: وغفرها لهم. (2) في التفسير: يوم القيامة. (3) في المعاني، [فانى اقضينك] وفى التفسير: من المسامحة والتكرم فانا اقضينك اليوم على حق ما وعدتك به وازيدك من الفضل الواسع. (4) في التفسير: [فيلحقه] وفيه: من خيار شيعتهم. (5) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 17 و 18 معاني الاخبار: 15. فيه: بمحمد وآله ويجعله. (6) معاني الاخبار: 13 و 14 فيه: المفترض الطاعة.